

## وزير الصحة : استعصاء الجراثيم على الأدوية يشكل تهديداً للعالم

□ بغداد / قيس عيدان

أكد وزير الصحة الدكتور مجيد حمد أمين، أن استعصاء الجراثيم على الأدوية بات يشكل تهديداً للاستقرار الدولي والأمن القومي في العديد من البلدان ولا يستثنى العراق من هذا التهديد، فقد شهد العام الماضي وقوع ١٥٠ إصابة بالسلم المقاوم للأدوية، توفي من بينها خمس حالات، جاء ذلك خلال الاحتفال بيوم الصحة العالمية الذي أقيم في بغداد أمس الأول " وأشار أمين في أن " بالإمكان إقناع الأرواح والحفاظ على الصحة بالإبقاء على فعالية الأدوية ومضادات الجراثيم العالمية الذي يعزز قدرتها على التخلص من الأمراض " وأضاف " إنه ما من أحد يمكنه تحييل الحياة في عالم يتخلو من مضادات الميكروبات، وعليه فلا بد من بذل الجهود العاجلة والمتضافرة لتجنيب الإنجراف إلى مرحلة ما بعد المضادات " منها إلى الدعوة المشتركة التي وجهتها كل من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، في إطار حملة التوعية التي تم إطلاقها احتفاءً بيوم الصحة العالمي .

إذ جاء نصها : يعيش معظمنا اليوم حياة أطول مع موفوق الصحة، وذلك لأسباب عدة منها أن هناك أدوية فعالة وناجحة – تعرف بمضادات الميكروبات- متاحة لعلاج الأمراض المعدية، ولكن الإفراط في استعمال مضادات الميكروبات حتى لمعالجة أشكال العدوى البسيطة مفرونا يسوء الاستعمال الناتج عن الإفراط لفرص الحصول على المعالجة المناسبة، أو التوقف عن استعمال المضادات قبل استكمال المقرر العلاجي لأسباب مالية كل ذلك أدى إلى وقوع حالات وفاة كان يمكن تجنبها، ومزيد من المعاناة والعجز وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية.

من جانبها أشار الدكتور جعفر حسين، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، إلى أن تحسين استخدام مضادات الميكروبات هو التحرك الرئيسي لإحتواء استعصاء مضادات الميكروبات على الأدوية، الأمر الذي

يتطلب تحسين فرص الوصول إلى العلاج، وتغيير السلوكيات " وأضاف ممثل المنظمة أن لكل فرد، سواء من يتعاون الدواء أو يصفون العلاج أو يصفون، دوراً ينبغي عليه القيام به لضمان الحفاظ على فعالية الأدوية لأجيال المقبلة. فالعمل الذي نقوم به اليوم هو الذي سيضمن العلاج في الغد. وأكد جعفر التزام المنظمة المستمر بدعم حكومة العراق في جهودها لمحاربة ظاهرة استعصاء الميكروبات على الأدوية، وحذر من أن استمرار هذا التهديد المتنامي للصحة العمومية دون تدخل، سيكون من الصعب السيطرة على العديد من الأمراض المعدية وقد يضر ذلك بالكتسبات التي تحققت على طريق الوصول إلى المرامي الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ .

وفي مناسبة يوم الصحة العالمي، توجه منظمة الصحة العالمية الدعوة للعمل المشترك لوقف انتشار ظاهرة استعصاء الميكروبات على الأدوية، . وفي هذا الإطار تطرح المنظمة حزمة لسياسات من ست نقاط لمواجهة الظاهرة هي: وضع وتنفيذ خطة عمل مالية شاملة؛ بالإضافة إلى تقوية قدرة المختبرات ونظم الترصد؛ وضمان توافر الأدوية الأساسية عالية الجودة دون انقطاع وضرورة تنظيم وتعزيز الاستخدام الرشيد للأدوية؛ وأهمية تعزيز جهود الوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وتشجيع الابتكار والبحث وتطوير وسائل جديدة، وتطلق وزارة الصحة بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية بالعراق حملات توعية واتصال مكثفة بمختلف محافظات العراق حيث يتم توزيع مواد التثقيف الصحي، فضلاً عن تنظيم المحاضرات، والمعارض والفعاليات المتنوعة للمدرسين والأكاديميين والأطباء والصيدلة الأولية والمعاهد التعليمية. وقد حضر الاحتفال وفود رفيعة المستوى ضمت أعضاء من البرلمان العراقي، والوزارات المختلفة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني وبعض وسائل الإعلام .

## رئيس لجنة الخدمات في مجلس بابل ل (ك) : ضعف أداء الدوائر وإهمال بعض الموظفين عوائق في تقديم الخدمات

□ بابل / أقبال محمد



أكد رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة بابل حسان محرج الطوفان أن محافظة بابل تحتاج إلى نهضة حقيقية وواقعية للنهوض بواقع الخدمات بسبب التراكمات السابقة في زمن النظام السابق حيث لم ينفذ أي مشروع في المحافظة ما أدى إلى نقص واضح في الخدمات. وأضاف الطوفان في حديث للمدى أمس الإثنين أن واقع الخدمات لا يرضى طموح المواطن وكذلك المسؤول باعتبار أن المشاكل التي تعيق الخدمات لا تزال مستمرة ومنها المشاكل السياسية غير المنتهية إضافة إلى القوانين التي تمنع تقديم الخدمات بالشكل الأمثل والأسرع والتي لا تزال تعتبر حجر عثرة في هذا القطاع ناهيك عن ضعف أداء الدوائر وإهمال عدد كبير من الموظفين لمهامهم وواجباتهم وغياب عنصر المبادرة والإخلاص في العمل بالإضافة إلى الشركات التي تنفذ المشاريع ففي تنفذ إلى الإمكانات والخبرة، وأن كل هذه الأمور مجتمعة تحول دون تقديم الخدمات بشكل أفضل .

مؤكد أن هناك معوقاً رئيساً ومهما وهو قلة التخصصات من الحكومة المركزية قياساً مع احتياج المواطن من الخدمات خصوصاً البنى التحتية مثل الماء والكهرباء والاتصالات والمجاري وهذه المشاريع تعتبر مشاريع استراتيجية مهمة وتحتاج إلى شركات عالمية متمكنة تمتلك من الخبرة والإمكانية المادية الكبيرة من أجل النهوض بالمشاريع وأن الوضع العام والظروف غير مواتية بالشكل المطلوب للنهوض بالواقع الخدمي وبعائدتها يمكن تجاوز كل هذا مستقبلاً لذا أصبح لزاماً على الحكومة المركزية ووزارتها أن تعمل ببنية وبعلمية وتخطيط ناجح مع ضرورة اعتماد الوزارات على مستشارين تابعين إلى مكاتب استشارية عالمية متخصصة تعمل وفق شهادة الأيزو لما تمتلكه هذه المكاتب من خبرات فنية كبيرة وطويلة الأمد. وتابع : وعلى الدوائر الخدمية أن توزع مشاريعها على المحافظات بصورة عادلة وحسب الكثافة السكانية واحتياج المحافظة

بابل قد تحسنت نسبة ملحوظة عما كانت عليه قبل عام ٢٠٠٣ حيث تم تنفيذ العشرات من مجمعات الماء وبمختلف السعات في عموم المحافظة ولدنيا أكثر من مشروع إستراتيجي قسم منها بدأ العمل به مثل مشروع الهاشمية بسعة ٦٠٠٠ متر مكعب بالساعة والذي يفتح على ضوء تصريحات المسؤولين عن المشروع في الشهر الخامس من العام الحالي وهناك مشاريع سوف تنفذ ومنها مشروع الصوب الصغير وقضاء المحاولين لكن مع هذا وكل هذا الجهد باتجاه تحسين خدمة الماء فهي لا تزال تعاني قصوراً في أداء خدماتها لأسباب فنية وإدارية حيث أن طريقة زيادة عدد المشاريع أو عدداً من السبلبات وهي كبيرة باعتبار أن انتشار هذا العدد الكبير على اتساع الرقعة الجغرافية للمحافظة يحتاج إلى كوادر تشغيلية وإدارية وصيانة إضافة إلى بعد هذه المجمعات عن الرقابة الفعلية لمدرسية لدى بعضها وقصر وتسيء استخدام أعمالها ولا تؤدي عليها

الخدمية لبذل الجهود الكبيرة لتأدية الأعمال وإن تراجع الأداء الإداري والفني للدوائر الخدمية من بين أهم الأسباب لتدني مستوى الخدمات . وبين الطوفان أن الأفضية والنواحي على مستوى خدمات التنظيف هي أفضل من مركز مدينة الحلة لعدة أسباب منها تداعيات ومشاكل شركة الحلو التي لازالت تنفذ مشروع مجاري شارع أربعين والتي لازالت متلكة وغير مهمة في التزاماتها التعاقدية مع المحافظة وإن الأفضية والنواحي خالية من هذه المشاكل . بالإضافة إلى أن التفاوت موجود في كل منطقة اعتماداً على إدارتها المتعددة بالمؤسسات البلدية أضعافاً على اعتمادها على فعالية المجالس البلدية ورؤساء الوحدات الإدارية البلدية أضعافاً على اعتمادها على فعالية المجالس البلدية ورؤساء الوحدات الإدارية وادارية حيث أن طريقة زيادة عدد المشاريع أو عدداً من السبلبات وهي كبيرة باعتبار أن انتشار هذا العدد الكبير على اتساع الرقعة الجغرافية للمحافظة يحتاج إلى كوادر تشغيلية وإدارية وصيانة إضافة إلى بعد هذه المجمعات عن الرقابة الفعلية لمدرسية لدى بعضها وقصر وتسيء استخدام أعمالها ولا تؤدي عليها

للأجل تنفيذ مشاريع البنى التحتية بمختلف اختصاصاتها وإلغاء القوانين القديمة التي تحد من عملية الاستثمار وأن كل هذه الامور ما إن تضافرت فإن العراق سيخرج من محنة الخدمات والمشاعير في ظرف قياسي لا يتعدى خمس سنوات وأن ليس أمام الحكومة المركزية سوى أن تعمل بشكل سريع للوصول إلى الهدف هذه الدورة والتي لازالت متلكة وغير مهمة في التزاماتها التعاقدية مع المحافظة وإن الأفضية والنواحي خالية من هذه المشاكل . بالإضافة إلى أن التفاوت موجود في كل منطقة اعتماداً على إدارتها المتعددة بالمؤسسات البلدية أضعافاً على اعتمادها على فعالية المجالس البلدية ورؤساء الوحدات الإدارية وادارية حيث أن طريقة زيادة عدد المشاريع أو عدداً من السبلبات وهي كبيرة باعتبار أن انتشار هذا العدد الكبير على اتساع الرقعة الجغرافية للمحافظة يحتاج إلى كوادر تشغيلية وإدارية وصيانة إضافة إلى بعد هذه المجمعات عن الرقابة الفعلية لمدرسية لدى بعضها وقصر وتسيء استخدام أعمالها ولا تؤدي عليها

## خلافات حادة بين مجلس النجف وكهرباء الفرات الأوسط

□ النجف / عامر العكايشي

اعتبرت المديرية ان تصريحات المجلس يعكس حجم إرباكه وضعفه في أداء أعماله . وأوضحى مجلس محافظة النجف بالغاء مديرية توزيع كهرباء الفرات الأوسط والتجارة بمرحلة في إنجاز مشاريع ومعاملات الكهرباء . كما أيد المجلس بحسب خضير الجبوري رئيس المجلس وكالة في حديثه (لدى ) قرار مجلس محافظة بابل الذي نص على إعفاء المهندس عباس يحيى كامل مدير توزيع كهرباء الفرات الأوسط ومفاتيحة رئاسة الوزراء

بهذا الشأن " . وتابع الجبوري: " ان مديرية توزيع كهرباء الفرات الأوسط هي المعرقل الدائم لمشاريع الكهرباء وإن إنجاز المعاملات وجاءت هذه المطالبة من أجل تحسين واقع الكهرباء في محافظات الفرات الأوسط ويجب أن تكون المخاطبات من قبل المجالس إلى الوزارة مباشرة " . ولم يتأخر رد المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط كثيراً إذ اعتبر قسم العلاقات والإعلام في بيان صدر عنه وحصلت ( لدى ) على نسخة منه ان ما

المواطنين " . واتهمت المديرية مجلس محافظة النجف بهدر الأموال بصورة صريحة، وجاء في البيان " وهنا نسجل استيراد المجلس لإعداد كبيرة من المحولات الكهربائية التي أثبت الفحص فشلها الفني وعدم إمكانية ربطها بالشبكة الكهربائية ، و أكثر من مرة وإذا كان التزام المديرية العامة بالضوابط والتعليمات والمواصفات الفنية . بعد عرقلة لتحسين وضع الكهرباء فإنتا نترك الأمر لإبناء محافظة النجف الكرام للحكم فيه " .

### من المحافظات

المثنى:

#### تظاهرة لمواطني قرى السماوة

تظاهرة العترة من أهالي قرى النخيلة والو بال ناصر وال شلع بناحية السوير أمام مبنى مجلس محافظة المثنى لمطالبة بإيصال الماء الصالح للشرب لتلك القرى . وطالب المتظاهرون مجلس المحافظة بالتدخل من أجل حل مشكلتهم وبالذات مسألة المياه الصالحة للشرب إلى جانب توفير الخدمات الاخرى . وأكد النائب الاول لرئيس مجلس المحافظة محمد عريود الزبيدي خلال استقباله للمتظاهرين ان المجلس يتحمل المسؤولية الاخلاقية والوظيفية في متابعة معاناة المواطنين والتخفيف من هذه المعاناة كونهم الذين وضعونا في هذه المناصب لغرض خدمتهم .

ذي قار:

#### إيقاف الإجراءات بحق ضباط " الدمج "

صوت مجلس محافظة ذي قار أمس الإثنين على قرار يقضي بإيقاف الإجراءات القانونية المتخذة بحق عدد من ضباط " الدمج " لحين البت به من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء . وأكد عضو مجلس المحافظة أحمد الشبيخ على أن الهدف من هذا القرار هو إيقاف الإجراءات التحقيقية والقانونية المتخذة بحق الجاهدين من الضباط حسب الاختصاص ، ومعالجة مجالس المحافظات الوسطى والجنوبية لإصدار مثل هذا القرار . وتابع، سيتم الدعوة إلى عقد مؤتمر لمحافظات الوسطى والجنوبية لمناقشة هذا الأمر ومطالبة البرلمان العراقي بإصدار تشريعات استثنائية.

نينوى:

#### دراسة الأوضاع الاجتماعية على صحة الأم

تجري مديرية إحصاء نينوى دراسة عن تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على صحة الأم والطفل. وقال مصدر في المديرية في تصريح صحفي إن مديرية إحصاء نينوى وبالتنسيق مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف تواصل إجراء دراسة ميدانية للتعرف على الحالة الصحية للمرأة والطفل وتأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على صحة الأم والطفل وأضاف المصدر أن الفرق المكلفة بانجاز الدراسة هم من كوادر المديرية وسيتم إنجاز جمع البيانات المتعلقة بالدراسة في الخامس من شهر أيار المقبل

البصرة:

#### بحث قرار إحالة المشاريع

بحث رئيس مجلس محافظة البصرة الحقوقي جبار أمين جابر اللطيف بحث عدد من ممثلي الشركات المحلية العاملة في المحافظة الأسباب التي كانت وراء تشريع مجلس المحافظة لقرار الإحالة للمشاريع التي تزيد كلفتها عن ثلاثة ملايين دولار مؤكداً إن ضعف التنفيذ لتلك المشاريع والتكؤ الذي رافق عددًا آخر منها وأنه لا يجوز الاستمرار فيها لذلك لجأ المجلس إلى اتخاذ مثل هذا القرار والاستفادة من خبرات الشركات الأجنبية مع إننا في إطار أخذ ضمانات من هذه الشركات بإلزامها ببعض الإجراءات.

تحادية أو إدراكا للصالحات التي يتمتع بها المجلس وفق الدستور والقانون " . وتابع البيان "الاعضاء بان مديريتنا تعرقل إنجاز مشاريع الكهرباء أمر عاري عن الصحة تماما وبحيث إننا نطالب بالموالاة لا يعرف اسم المدير العام الذي طالب بإقالته مما يبرهن حجم الإرباك والضعف وإن توصية مجلس جعات مصالح شخصية لدى بعض الأعضاء ولبلا على تنصل المجلس عن تقديم الخدمات

### من المحافظات

المثنى:

#### تظاهرة لمواطني قرى السماوة

تظاهرة العترة من أهالي قرى النخيلة والو بال ناصر وال شلع بناحية السوير أمام مبنى مجلس محافظة المثنى لمطالبة بإيصال الماء الصالح للشرب لتلك القرى . وطالب المتظاهرون مجلس المحافظة بالتدخل من أجل حل مشكلتهم وبالذات مسألة المياه الصالحة للشرب إلى جانب توفير الخدمات الاخرى . وأكد النائب الاول لرئيس مجلس المحافظة محمد عريود الزبيدي خلال استقباله للمتظاهرين ان المجلس يتحمل المسؤولية الاخلاقية والوظيفية في متابعة معاناة المواطنين والتخفيف من هذه المعاناة كونهم الذين وضعونا في هذه المناصب لغرض خدمتهم .

ذي قار:

#### إيقاف الإجراءات بحق ضباط " الدمج "

صوت مجلس محافظة ذي قار أمس الإثنين على قرار يقضي بإيقاف الإجراءات القانونية المتخذة بحق عدد من ضباط " الدمج " لحين البت به من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء . وأكد عضو مجلس المحافظة أحمد الشبيخ على أن الهدف من هذا القرار هو إيقاف الإجراءات التحقيقية والقانونية المتخذة بحق الجاهدين من الضباط حسب الاختصاص ، ومعالجة مجالس المحافظات الوسطى والجنوبية لإصدار مثل هذا القرار . وتابع، سيتم الدعوة إلى عقد مؤتمر لمحافظات الوسطى والجنوبية لمناقشة هذا الأمر ومطالبة البرلمان العراقي بإصدار تشريعات استثنائية.

نينوى:

#### دراسة الأوضاع الاجتماعية على صحة الأم

تجري مديرية إحصاء نينوى دراسة عن تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على صحة الأم والطفل. وقال مصدر في المديرية في تصريح صحفي إن مديرية إحصاء نينوى وبالتنسيق مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف تواصل إجراء دراسة ميدانية للتعرف على الحالة الصحية للمرأة والطفل وتأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على صحة الأم والطفل وأضاف المصدر أن الفرق المكلفة بانجاز الدراسة هم من كوادر المديرية وسيتم إنجاز جمع البيانات المتعلقة بالدراسة في الخامس من شهر أيار المقبل

البصرة:

#### بحث قرار إحالة المشاريع

بحث رئيس مجلس محافظة البصرة الحقوقي جبار أمين جابر اللطيف بحث عدد من ممثلي الشركات المحلية العاملة في المحافظة الأسباب التي كانت وراء تشريع مجلس المحافظة لقرار الإحالة للمشاريع التي تزيد كلفتها عن ثلاثة ملايين دولار مؤكداً إن ضعف التنفيذ لتلك المشاريع والتكؤ الذي رافق عددًا آخر منها وأنه لا يجوز الاستمرار فيها لذلك لجأ المجلس إلى اتخاذ مثل هذا القرار والاستفادة من خبرات الشركات الأجنبية مع إننا في إطار أخذ ضمانات من هذه الشركات بإلزامها ببعض الإجراءات.

## أكاديميون يحذرون من استيراد مواد غذائية معرضة للتلوث

□ كربلاء /علي العلاوي

دعا مسؤولون وأكاديميون كافة التجار العراقيين إلى استيراد مواد غذائية صالحة للاستهلاك البشري وأن يكونوا تجارا يضمن حق محترفي في الوقت نفسه استيراد مواد غذائية من اليابان مخافة تعرضها إلى التلوث الإشعاعي

وشد أن دخول مواد غذائية من اليابان أو من الدول المجاورة لها أمر قابل للتخفيف. ودعا الناشط في مجال حقوق الإنسان تحرير الاسدي من أن المطلوب من الدولة أن تشدد وتعزز الرقابة في المنافذ الحدودية من خلال تزويدها بأجهزة خاصة بالفحص الإشعاعي...

ظل الفساد الإداري والمصرفية وقدره بعض التجار على استغلال الظروف وإدخال هذه المواد مستتركا إن الكثير من التجار يحملون ضميرا حيا ولكن المشكلة في القلة التي بإمكانها تسبب العشرات من الأبرياء وخاصة الطبقات الفقيرة بهدف الحصول على ربح.



مواد غذائية معلبة

## زين العراق تنضم إلى التحالف ضد الاستغلال الجنسي للأطفال

□ بغداد / المدى

حذت شركة زين العراق حذو التحالف الام في الانضمام الى اكبر تجمع يمثل تحالفا غير مسبوق في مجال الاتصالات من خلال انضمامها الى الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة وذلك سعيا منها في المشاركة في خلق بيئة آمنة للاتصالات والعمل بشكل دووب في مكافحة أي محتوى يهدف الى استغلال القاصرين والاطفال جنسيا عبر الانترنت.

وزين العراق من خلال دعوتها على الدوام إلى خلق عالم جميل فانها تهتم بان يكون دورها ريادي في ضمان منع وردع الافراد او المنظمات من استخدام او جنس الارباح او المتاجرة عبر محتوى الانترنت من خلال

المتنقلة لغير الاغراض التي وجدت من اجلها وذلك بغية تحقيق اعلى مستوى من الحماية ضد سوء استخدام شبكة الانترنت لأجل أهداف بعيدة عن ابسط المعايير الأخلاقية.

إن شركة زين العراق تجد نفسها ليس فقط اول من يتحمل المسؤولية بل ولكونها الشبكة الاوسع والاكبر فانها تستعمل بكل جد لتولّي هذه المسؤولية اذ في الوقت الذي تتعرض فيه على تقديم أحدث تكنولوجيا الفوتو تراعي عدم الاساءة في استخدامها بما يشوه الهدف السامي الذي جاءت به ومن اجله. واضاف السيد مكية ان "المعايير الاخلاقية هي المقاييس الحقيقي لعل زين العراق سعيا وراء ايجاد بيئة اتصالات آمنة وسليمة بعدما اصبحت تكنولوجيا الاتصال النقال موجودة

في كل بيت...وهذا ما يجعلنا ملزمين اكثر من اي وقت مضى بان يتمتع أطفالنا بكل ما هو مفيد وامن ضمن معايير عمل توفرها زين العراق تقضي بحماية أطفالنا من أي استغلال عبر شبكة الانترنت".

ومن الجدير بالذكر ان انضمام شركة زين الى هذا التحالف من شأنه ان يعزز عملية السيطرة على سوء استخدام شبكة الانترنت لما تمتلكه زين من إمكانات هائلة في مجال التكنولوجيا المتطورة ونظرا لرصيدها غير المحدود من الطاقات البشرية الخلاقة التي تعمل على الدوام في طرح حلول فائقة التطور. وقد اعتبر التحالف الدولي للانضمام زين بمثابة مساهمة فاعلة جدا لما تتفقه به الشركة من خبرة وتأثير وانتشار في كافة أنحاء العراق.